

الفلسطينية للقيام بأبحاث اجرائية مشتركة معهم في مدارسهم في المحاور التي يرى المعلمون بأنهم بحاجة لتطوير أنفسهم فيها، كما ان هناك امكانية لاعادة بعض الابحاث التي تم القيام بها مع معلمات ما قبل الخدمة (طالبات كلية العلوم التربوية) حتى تعم الفائدة، ويفيد الجميع من هذه الخبرات، ولتتكامل خبرات طالبات الكلية مع المعلمين والمعلمات في المدارس.

ونحن بدورنا سنقوم بعرض تفاصيل أكثر حول هذه البحوث الاجرائية الجاري العمل فيها حاليا في المركز والتطورات التي تطرأ عليها، والله ولي التوفيق.

موسى الخالدي و نادر وهبة  
مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

«العلوم والتكنولوجيا والمجتمع» تدور حول الثروة المائية في فلسطين. من المتوقع الانتهاء من هذه المرحلة الاستطلاعية في البحوث الاجرائية للعام الدراسي الحالي في المدارس الفلسطينية مع نهاية أيار، حيث سيتم نشر نتائج هذه الابحاث، وما ستتوصل اليه، كما سيتم عرض هذه الابحاث في المؤتمر التربوي الذي ينظمه مركز القطان للبحث والتطوير التربوي في تشرين الثاني المقبل.

بعد الانتهاء من هذا المشروع وتقييم نتائجه، سيقوم طاقم الباحثين في المركز بالاتصال مع المعلمين والمعلمات في المدارس المختلفة (الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث) المهتمين بتطوير أنفسهم، وبتطوير التربية

## المجموعات البؤرية



عند الطالب عاهة مستديمة أو على الأقل قد يلحق به ضررا وينفره من المدرسة، وكلما تكرر العقاب يقل تأثيره على الطالب بل وبالعكس انه قد يؤدي الى العصيان في كثير من الحالات.

ولكن يمكن تنظيم سلوك الطالب عن طريق توجيهه وارشاده، ومن أهم طرق تنظيم سلوك الطالب وتعديله التعزيز الايجابي وذلك بالثناء الفوري على كل أداء صحيح للطالب ومنها الاقتداء، فالأفراد الذين بإمكانهم توزيع التعزيز يعتبرون قدوة يمكن للطالب أن يقلدهم. ومن طرق تعديل السلوك التلميح والايحاء الى الأداء الصحيح وذلك لتعليم الطالب أن يتذكر كيف يؤدي سلوكا ما في وقت معين، وهناك التعويض والاستبدال وذلك حين لا يقدر الطالب قيمة الانابة التي قدمت له فيكون من الضروري أحيانا استبدال نوع معين من الاثابات بنوع آخر.

رائد شماسنة

### العقاب البدني... لا زال قضية!!

لقد لوحظ من خلال المجموعات البؤرية التي تم عقدها مع معلمين يدرسون مواضيع مختلفة في منطقة رام الله والقدس وقطاع غزة أنهم يعززون أحد الأسباب الرئيسية لتدني مستوى الطلبة التحصيلي وسلوكهم سلوكيات غير مرغوب بها إلى غياب العقاب البدني، ومن هنا لا بد من الإشارة الى موضوع العقاب البدني وآثاره على الطلاب خصوصا وأن هذه القضية أثرت من قبل المعلمين.

العقاب البدني وأثره على نفسية وسلوك الطالب

ان المرابي الفاضل يعرف كيف يتجنب الحاجة الى العقاب وذلك بتجنبه الأسباب المؤدية الى ذلك، فالمرابي الناجح يبعد الطالب عن مواقف العصيان وقد ثبت أن نتائج العقاب البدني سيئة، اضافة الى أنه يؤدي الى الكبت والقلق والشعور بالعدائية، وبهذا تظهر سلوكيات متعددة غير مرغوب بها.

ومن الآثار المترتبة على العقاب البدني أنه قد ينتج مخاوف شديدة وحالات قلق مستمر مدى الحياة، وقد يميل الطلاب الى مقاومة العقاب بعدوان مضاد مثل تدمير ممتلكات المدرسة أو انعدام التعاون فيما بينهم أو اعتدائهم على بعضهم أو على اخوانهم بالضرب.

وفي العقاب البدني ضياع لفرصة التعزيز الايجابي للسلوك الجيد، ولا شك أن العقاب يخفض الروح المعنوية للطلاب ويشعره بالاهانة والاذلال، وقد يدفعه الى الابتعاد عن القيام بأي عمل الا بعد تردد وذلك خوفا من الخطأ والعقاب، كما أن العقاب لا يحو الاستجابة الخاطئة وقد يخلق